

التبيان في تفسير القرآن

(313) صاعقة، ثم قلبت الفا لوقوعها في موضع حركة، وانفتاح ما قلبها. ومعنى (يؤمن با) يصدق با. وقوله (فقد استمسك بالعروة الوثقى) فالعروة الوثقى الايمان با، عن مجاهد، وجرى ذلك مجرى المثل لحسن البيان باخراج ما لا يقع به الاحساس إلى ما يقع به (1) والعروة: عروة الدلو ونحوه لانها متعلقة، وعروت الرجل، أعروه عروا: إذا الممت به متعلقا بسبب منه، واعتراه (2) يعتريه: إذا تعلق به، وعرته الحمى تعروه: إذا علقت به وعراه يعريه إذا اتخذ له عروة. وأصل الباب التعلق. وقال الازهري العروة: كل نبات له أصل ثابت، كالشيخ والقيصوم، وغيره. وشبهت عرى الاشياء في لزومها. وقوله: " لا انفصام لها " أي لا انقطاع لها - في قول السدي - . والانكسار، والانفصام والانصداع والانقطاع نظائر. قال اعشى بني ثعلبة. ومبسمها عن شتيت النبا * ت غير أكس ولا منقصم (3) وانقصم انفصاما: إذا انصدع، وفصمته تفصمه فصما: إذا صدعته من غير أن تكسره، وأصل الباب: الفصم، كصدع الزجاج. قوله تعالى: (ا) ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك اصحاب النار هم فيها خالدون (257) آية. المعنى، واللغة: معنى (ولي الذين آمنوا " نصيرهم، ومعينهم في كل ما بهم إليه الحاجة (4)، _____ " 1 " به ساقطة من المطبوعة. " 2 " في المطبوعة اعتراءهم. " 3 " ديوانه: 35 رقم القصيدة 4. الشتيت: المتفرق المفلق من الاسنان الكس: قصر الاسنان. في المطبوعة " عرائس " بدل " غير أكس " وروايته: (منقضم). " 4 " هذا ما استنبطناه وفي المطبوعة (كلما تهم اليه الحاجة).